

بلغة السالك لأقرب المسالك

شارحها لاعتدال الجسد وخفته لأنه يترتب على الشبع ثقل البدن وهو يورث الكسل عن العبادة ولأنه إذا أكثر من الأكل لما بقى للنفس موضع إلا على وجه يضر به ولما ورد المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء أي وأصل كل داء البردة والحمية خلو البطن من الطعام والبردة إدخال الطعام على الطعام قال سهل التستري الخسير كله في خصال أربع بها صارت الأبدال أبدال إخماص البطون والعزلة عن الخلق والصمت وسهر الليل وقال العارفون أيضا الشبع من الحلال يقسي القلب ويقل الحفظ ويفسد العقل ويكثر الشهوات ويقوى جنود الشيطان وبفسد الجسد فما بالك بالحرام قوله على قدر لا يترتب عليه ضرر أي لأن المخمصة قد تكون شرا من الشبع قال صاحب البردة واخش الدسائس من جوع ومن شبع فرب مخمصة قد تكون شر من التخم قوله من غير ولد وزوجة ورقيق أي والجميع لك قوله قد ناول الإعرابي إلخ